

تقدير الذات وعلاقته بالعزو السببي الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية

Self-esteem and its relationship to sports causal attribution during sports physical education class

حسان زمالي *

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تبسة/ الجزائر

Hassane.zemali@univ-tebessa.dz

تاريخ الارسال: 2022/10/20 تاريخ القبول: 2025/05/07 تاريخ النشر: 2025/06/30

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين تقدير الذات والعزو السببي الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وافترض الباحث أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات والعزو السببي الرياضي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ متوسطات بلدية الحمامات بولاية تبسة، والبالغ عددهم (1147) تلميذا، في حين شملت عينة البحث (179) تلميذ من الجنسين ومن مختلف المستويات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثل (15.61 %) من المجتمع الكلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات الخام توصل البحث إلى أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مرتفع، كما توصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين تقدير الذات وعزو الفوز وكذا عزو الأداء الجيد، ووجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين تقدير الذات وعزو الهزيمة وكذا عزو الأداء السيء.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات؛ العزو السببي الرياضي؛ حصة التربية البدنية والرياضية

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between self-esteem and sports causal attribution among middle school students during physical education classes. The study adopted a descriptive methodology using a survey

* المؤلف المرسل.

approach. The research population consisted of students from middle schools in the municipality of Hammamet, Tébessa state, totaling 1147 students. The research sample, comprising 179 students, was randomly selected. After statistical analysis, the study found that students have a high level of self-esteem. Additionally, it identified a positive and significant correlation between self-esteem and attributions of success and good performance, as well as a negative and significant correlation between self-esteem and attributions of failure and poor performance.

Key words: Self-esteem; Sports Causal Attribution; sports physical class.

مقدمة:

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان، وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس والاجتماع، بل ويعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيرها في السلوك التي تمكن من تحقيق فهم واضح لشخصية السلوك الإنساني أو السلوك الإنساني بوجه عام حيث يرى "ألبرت" أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الإيجابي هام وأساسي جدا إلى درجة أنه يلعب دورا أساسيا في تحديد كل بناءات الشخصية حيث أن تقييم أو تقدير الفرد ذاته تلعب دورا في تنظيمها، وفي هذا السياق يشير "جيرجن" إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها. (عكاشة، 1990، صفحة 10)

كثيرا ما يسبق تصرفات الأشخاص أو أحكامهم في المواقف الاجتماعية بعض العمليات المعرفية، منها أساليب معينة من التفكير للخروج بانطباعات ذاتية عن الآخرين وأحيانا عن أنفسهم إزاء هذه المواقف، وتعرف هذه الأساليب بالعزو أو العزو السببي لنتائج السلوك أو نتائج النجاح، أو الفشل، ولم تحظ مثل هذه العمليات المعرفية باهتمام علماء النفس إلا في أوائل الستينيات، شأنها في ذلك شأن بعض الظواهر المعرفية، خاصة ما يتعلق بالخبرة الفينومولوجية الإنسانية. (H.Cox, 2005, p. 54)

وقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي، بأن وصول الرياضي إلى أعلى المستويات يتأسس على ما يطلق عليه العزو السببي والتي يقصد به حاجة الإنسان القوية في محاولة فهم وتوضيح ما الذي يجري من حوله، وأسباب حدوث ذلك بغرض إمكانية التنبؤ والتأثير في السلوك المستقبلي، وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط

والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (علاوي، 2002، صفحة 147)

إن الأهمية التطبيقية للعزو السبي في المجال الرياضي تكمن في استفادة كل من الرياضيين، المدربين والإداريين في الاستعانة بالتعديلات السببية سواء كانت داخلية أو خارجية في حالة التفوق أو الفشل أو الفوز أو الانهزام أو الأداء، في إعداد البرامج التدريبية قصد تحقيق الانجازات الرياضية التي تناسب قدراتهم والنفسية المهارية، وتطوير دوافعهم والتخطيط للعمليات التطبيقية للإعداد النفسي من خلال نماذج تطبيقية وتنظيم الطاقة النفسية والتحكم في الضغوط التي تصيب اللاعبين وتسطير الأهداف واستخدام التقنيات الحديثة للقياس النفسي في المجال الرياضي. (Bui-xuan, 2005, p. 131)

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد التربية والرياضية جزءا بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي حجر الأساس في البرنامج المدرسي ومن النظام التربوي، حيث أن لها أهداف تمس جوانب عديدة من حياة الفرد، فهي تعمل على تنمية شخصية الفرد في مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والحركية، وتكوينه تكوينا لائقا، وهذا من خلال تفاعل التلميذ داخل البيئة المدرسية، توجد الكثير من الحقائق النفسية التي تم الإغفال عنها، ومهما سعينا لبلوغ مستويات متقدمة من النمو العقلي للتلميذ فهي لا تؤدي إلى حدوث تقدم موازي في نموهم الانفعالي، حيث تختلف الحالة النفسية من تلميذ إلى آخر لذا وجب علينا معرفة ما يوجد لدى هذا التلميذ من مكبوتات والعمل على الربط بين هذه السمات النفسية للوصول به إلى أعلى المستويات، ومن هذه المفاهيم النفسية نجد كل من تقدير الذات والعزو السبي اللذان يعدان من المحددات المهمة للسلوك الإنساني بأشكاله المختلفة، لذلك ليس من الغريب أن نجد العديد من الباحثين يهتمون بدراسة هذين العاملين، وفي دراستنا هذه وبناء على ما سبق سنحاول تسليط الضوء على العلاقة بين تقدير الذات والعزو السبي الرياضي وذلك في الإطار التربوي من خلال حصّة التربية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط في سؤال عام مفاده:

هل توجد علاقة بين تقدير الذات والعزو السبي الرياضي لدى تلاميذ عينة البحث؟

2. التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الفوز لدى تلاميذ عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد لدى تلاميذ عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الهزيمة لدى تلاميذ عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الأداء السيء لدى تلاميذ عينة البحث؟

3. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات والعزو السببي الرياضي لدى تلاميذ عينة البحث.

ب. الفرضيات الجزئية:

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ عينة البحث مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وعزو الفوز لدى تلاميذ عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد لدى تلاميذ عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وعزو الهزيمة لدى تلاميذ عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وعزو الأداء السيء لدى تلاميذ عينة البحث.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ عينة البحث.
- معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعزو الفوز لدى تلاميذ عينة البحث.
- معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد لدى تلاميذ عينة البحث.
- معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعزو الهزيمة لدى تلاميذ عينة البحث.
- معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعزو الأداء السيء لدى تلاميذ عينة البحث.

5. مصطلحات الدراسة:

أ. العزو: يقصد به الأسباب أو التعليقات المدركة لنتائج أداء أو سلوك ما، وفي المجال الرياضي يقصد به الأسباب أو التعليقات المدركة لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في حالات الأداء الجيد أو السيء أو في حالات التفوق أو الفشل. (علاوي، 2002، صفحة 374)

ب. العزو السببي: هو الأسباب أو التعليقات التي تحاول تفسير أو شرح أو فهم نتائج سلوك ما في ضوء افتراضات وينر (Weiner) كما أنه محاولة التعرف عقب حدوث نتيجة معينة لإنجاز أو لسلوك ما على سبب حدوثها أو محاولة تفسيرها. (علاوي، 2007، صفحة 332)

ج. الذات: هي تكوين معرفي منظم وموحد للمدرجات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. (زهران، 2000، صفحة 257)

كما تعرف أيضا بأنها المجموع الكلي لإدراكات الفرد بصورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية، واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه. (جادو، 2000، صفحة 154)

د. تقدير الذات: عرفه زيلر (Ziller) بأنه مجموع المدركات التي يكونها الفرد عن قيمته الذاتية، وتكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال الأشخاص الآخرين للذين لديهم مكانة معينة لدى الفرد، ففي الإطار الاجتماعي يعتبر تقدير الذات نتيجة للمقارنة التي يقيمها الفرد بين ذاته وأشخاص آخرين لديهم مكانة معينة لديه. (R, 1978, p. 162)

كما يعرف تقدير الذات بأنه الميل إلى النظر إلى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة. كما أنه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها. (سليم، 2003، صفحة 23)

6. الدراسات السابقة والمثابته:

من خصائص البحث العلمي أنه تكاملي البناء، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة، وتعتبر الدراسات السابقة والمثابته أساس ومصدر كل باحث وهي تتطلب منه تناولها وتحليلها بدقة لإثراء بحثه والتعمق فيه قدر المستطاع، بدافع الحاجة الماسة للدلائل العلمية التي ينبغي على الباحث الانطلاق منها، بغرض الإثبات أو النفي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة والمثابته.

أ. الدراسات العربية:

- دراسة مكرم حميد الرفاعي، (2010): هدفت الدراسة إلى العلاقة بين العزو في الرياضة وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل في الألعاب الجماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح للاثمته وطبيعة المشكلة، وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل وكان عددهم (40) لاعبا يمثلون نسبة (73%) من مجتمع البحث، وبعد تطبيق المقياس على العينة لاحظ الباحث وجود فروق معنوية بين مجالي العزو الداخلي والعزو الخارجي ولصالح العزو الداخلي لدى لاعبي الألعاب الجماعية وكذلك وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين العزو الداخلي والعزو الخارجي لدى لاعبي الألعاب الجماعية، وأوصى الباحث على الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين وتعزيز الأسباب التي جعلت اللاعبين يتجهون نحو العزو الداخلي لأسباب الفوز والخسارة وابتعادهم عن العزو الخارجي. (الرفاعي، 2010، الصفحات 381-393)

- دراسة أميرة عبد الله معوض متولي، (2018): هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين عوامل عزو النجاح والفشل وتقدير الذات لدى التلاميذ العاديين بالمرحلة الإعدادية، لذا طبق مجموعة من الأدوات وهي مقياس العزو السببي بصورتيه (عزو النجاح - عزو الفشل)، ومقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة) على عينة قوامها (90) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي (2016-2017)، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عوامل عزو النجاح والفشل وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أسفرت توصيات الدراسة إلى أهمية وجود برامج تدريبية من شأنها تعديل العزو السببي للنجاح والفشل لدى التلاميذ مما يساهم من رفع تقدير الذات وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم. (متولي، 2018، الصفحات 67-93)

- دراسة نشوان عبد الله نشوان، (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية، وافترض الباحث بأنه لا توجد علاقة بين العزو الرياضي وبعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات الجامعة في الألعاب الجماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة لملاءمته طبيعة المشكلة، وعليه تم اختيار العينة وعددهم (54) لاعبا بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج فروقا معنوية بين مجالي العزو الداخلي والخارجي وارتباطهما بمفهومي الذات والقلق، جاءت لصالح العزو الداخلي لدى لاعبي

منتخبات الجامعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية (سالية معنوية) بين العزو الداخلي والعزو الخارجي لديهم، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين، وتعزيز الأسباب التي جعلت اللاعبين يتجهون نحو العزو الداخلي لأسباب الفوز والخسارة، ويتبعون عن العزو الخارجي. (نشوان، 2019، الصفحات 518-527)

ب. الدراسات الأجنبية:

- دراسة هين وهاغير، (2007): هدفت لمعرفة مستوى تقدير الذات والاشتراك في الرياضة وتوجهات الهدف عند الرياضيات، واستخدمت المنهج الوصفي وشملت عينة البحث (258) رياضية، استعملت الباحثة مقياس تقدير الذات، المشاركة الرياضية، الثقة، التفاني والحماس بالإضافة لمقياس توجه الهدف، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في تقدير الذات، إضافة إلى أن الرياضيات في الألعاب الفردية أعلى تقدير لذواتهم، وكذا وجود علاقة ارتباطية بين الثقة، الالتزام، وتوجه الهدف مع تقدير الذات، وخلصت إلى أن ممارسة الرياضة تؤثر في تقدير الذات. (Hein & Hagggar, 2007, pp. 149-159)

- دراسة كافوسانو ماري، (2007): وهدفت للتعرف على الآثار الرئيسية والتفاعلية لهدف التوجه على تقدير الذات وتقدير الذات البدنية، وكذا دور الكفاءة الرياضية المتصورة في العلاقة بين هدف التوجه وتقدير الذات، وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت العينة على 160 تلميذ من الثانوية، وقد استعملت الباحثة مقياس هدف التوجه، مقياس تقدير الذات ومقياس الكفاءة الرياضية، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين توجه الفوز وتوجه الهدف مع تقدير الذات وتقدير الذات البدنية، إضافة إلى أنه هناك تفاعل بين توجه الفوز وتوجه الهدف بحيث أن الذين تحصلوا على أقل مستوى من تقدير الذات تحصلوا على أعلى مستوى في التوجيه. (Kavussanu & Harnish, 2000, pp. 229-242)

ثانياً/ الطريقة والأدوات.

1. الدراسة الاستطلاعية:

بغرض الإلمام بخصائص عينة البحث ومعرفة مدى ملائمة أداتي البحث لها، قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء اختبار أولي لأداتي جمع البيانات على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ من مجتمع الدراسة وصادف ذلك تاريخ 07 فيفري 2022، ثم شرع بعدها في

حساب صدق وثبات أداتي الدراسة (مقياس تقدير الذات، مقياس العزو السببي) وأسفرت النتائج على أن الأدوات تتسمان بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

2. المنهج المتبع في الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة، والذي يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وذلك بجمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر وإخضاعها للدراسة العلمية. (حسن، 1979، صفحة 211)

3. مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ متوسطات بلدية الحمامات بولاية تبسة، والبالغ عددهم 1147 تلميذا خلال السنة الدراسية 2021/2022

الجدول رقم (01): يمثل مجتمع البحث

الرقم	الولاية	البلدية	المتوسطة	عدد التلاميذ
/01	تبسة	الحمامات	معلم العربي	412
/02			جدواني يوسف	387
/03			حفيان الطاهر	348
المجموع				
				1147

وقد بلغت عينة البحث 179 تلميذ من الجنسين ومن مختلف المستويات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل 15.61 % والجدول التالي يوضح توزيع العينة:

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عينة البحث

عدد التلاميذ	أولى متوسط	ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	المجموع
عدد الذكور	21	19	18	16	74
عدد الإناث	34	27	25	29	105
المجموع	55	36	43	45	179

4. أدوات ووسائل جمع البيانات:

أ. التحليل النظري:

وذلك من مختلف المراجع العربية والأجنبية لاستخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات النظرية التي تسمح بحصر موضوع الدراسة.

ب. الاختبارات والمقاييس النفسية:

من خلال اطلاعنا على مجموعة من المصادر والرسائل التي تناولت مجموعة من الاختبارات المقاييس التي تسمح بقياس المتغيرات قيد الدراسة وتلائم عينة البحث، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين تم الاتفاق على:

- مقياس تقدير الذات لروزنبرج: (مقدم، 1993، الصفحات 121-127)

صممه موريس روزنبرج، وهو مقياس شائع الاستعمال في ميدان العلوم الاجتماعية يتطلب الحصول على النتيجة النهائية الإجابة على عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات واحترامها، بحيث يتكون من خمس عبارات ايجابية وخمس عبارات سلبية.

الجدول رقم (03): يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس تقدير الذات

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
10 - 07 - 04 - 03 - 01	09 - 08 - 06 - 05 - 02

الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، مقدم، 1993، 121

- تصحيح المقياس: عند تصحيح المقياس تمنح علامة لكل اختيار، وهو مقياس رباعي ويصحح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح كيفية تصحيح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس تقدير الذات

الآراء	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العبارات الإيجابية	4	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3	4

الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، مقدم، 1993، 122

- مقياس العزو السببي: (علاوي، 1998، الصفحات 231-237)

صممه محمد حسن علاوي، لقياس أربعة أبعاد مرتبطة بالعزو السببي (التعليل السببي) بالنسبة للاعب الرياضي بصفة عامة، وفيما يرتبط بعزو النتيجة (الفوز أو الهزيمة)

أو عزو الأداء (الأداء الجيد أو الأداء السيء) وبذلك يتضمن الاختبار أربعة أبعاد هي: (عزو الفوز- عزو الهزيمة - عزو الأداء الجيد - عزو الأداء السيء).

يتكون الاختبار من إثنان وثلاثون (32) عبارة، وكل بعد من هذه الأبعاد الأربعة تقيسه ثمانية (08) عبارات، وفي كل عبارة اختياران (أ) و (ب)، وأحد الاختياران يشير إلى أن اللاعب الرياضي يعزو فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيء إلى عوامل داخلية في نطاق تحكمه، في حين يشير الاختيار الآخر إلى عزو اللاعب الرياضي فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيء إلى عوامل خارجية خارج نطاق تحكمه.

يقوم اللاعب باختيار واحد من بين الاختيارين (أ) أو (ب) ويضع علامة (×)، أمام الاختيار الذي يتناسب مع حالته بالنسبة للمنافسات الرياضية، والجدول التالي يوضح أرقام عبارات الأبعاد الأربعة للمقياس:

الجدول رقم (05): يوضح أرقام عبارات الأبعاد الأربعة للمقياس.

الأبعاد	رقم العبارة
عزو الفوز	29-25-21-17-13-09-05-01
عزو الهزيمة	32-28-24-20-16-12-08-04
عزو الأداء الجيد	31-27-23-19-15-11-07-03
عزو الأداء السيء	30-26-22-18-14-10-06-02

موسوعة الاختبارات النفسية، علاوي، محمد حسن، 1998، 231

- تصحيح المقياس: عند تصحيح الاختبار يراعى منح درجة واحدة عند اختيار اللاعب الرياضي للعزو الداخلي وعدم منح أي درجة عند اختيار اللاعب للعزو الخارجي، والدرجة العالية التي تقترب من الدرجة الثامنة (08) تشير إلى تميز اللاعب بالعزو الداخلي بالنسبة للبعد، والدرجة الدنيا التي تقترب من الدرجة الصفر (00) تشير إلى تميز اللاعب بالعزو الخارجي بالنسبة للبعد.

الجدول رقم (06): يوضح اختيارات العزو الداخلي بالنسبة للاختبار

رقم العبارة	العزو الداخلي	رقم العبارة	العزو الداخلي	رقم العبارة	العزو الداخلي	رقم العبارة	العزو الداخلي
01	ب	09	ب	17	أ	25	أ
02	ب	10	ب	18	أ	26	ب
03	أ	11	ب	19	ب	27	ب

04	أ	12	أ	20	ب	28	ب
05	ب	13	ب	21	ب	29	أ
06	ب	14	أ	22	ب	30	أ
07	أ	15	ب	23	أ	31	ب
08	أ	16	ب	24	أ	32	أ

موسوعة الاختبارات النفسية، علاوي، محمد حسن، 1998، 232

- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات: للتأكد من ثبات وصدق المقياسين تم حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لكل مقياس.
مقياس تقدير الذات:

الجدول رقم (07): يوضح صدق وثبات مقياس تقدير الذات

الصدق الذاتي	معامل الارتباط الفا كرونباخ	البعد
0.934	0.873	مقياس تقدير الذات

● مقياس العزو السبي:

الجدول رقم (08): يمثل صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الصدق الذاتي	معامل الارتباط الفا كرونباخ	البعد
0.940	0.884	عزو الفوز
0.890	0.792	عزو الهزيمة
0.898	0.807	عزو الأداء الجيد
0.920	0.848	عزو الأداء السيء
0.927	0.860	عزو الفوز

5. مجالات الدراسة:

- المجال البشري: تمثل في تلاميذ الطور المتوسط ببلدية الحمامات بولاية تبسة.
- المجال الزمني: من 2022-02-07 إلى غاية 2022-03-21.
- المجال المكاني: متوسطات بلدية الحمامات بولاية تبسة.

6. الوسائل الإحصائية:

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها، لذا قمنا بالاستعانة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من أجل الحصول على نتائج دقيقة وذلك بتطبيق التقنيات الإحصائية التالية: التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياسين، معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرين.

ثالثا/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة 1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مرتفع.

الجدول رقم (09): يمثل نتائج الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المستوى الدلالي	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	21.67	4.12	19	0.05	دال

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 21.67 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الفرضي فيساوي 19 وهذه النتائج تؤكد المستوى معنوي ودال إحصائيا وهذا عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل أن مستوى تقدير الذات مرتفع وبالتالي فالفرضية الأولى تحققت، هذا يعني أن التلاميذ لهم صورة ذات ايجابية عن أنفسهم تميزها الثقة وقوة الإرادة، وهذا ما يتفق مع دراسة (أميرة عبد الله معوض متولي، 2018) ودراسة (مكرم حميد الرفاعي، 2010) وكذا دراسة (نشوان عبد الله نشوان، 2019) حيث أن اللاعب متقبل ذاته راض عنها، وكل من يتمتع بتقدير ذات مرتفع تكون له ملامح واضحة يلمسها كل من يتعامل معه يكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديره او المحافظة على مكانتها الاجتماعية، ويظهر فيه أيضا الثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبله لذاته ورضاه عنها.

2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الفوز لدى التلاميذ.

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الفرضية الثانية

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاحتمالية المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تقدير الذات	21.67	4.12	0.747	0.00	0.05	دال
عزو الفوز	7.31	2.82				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 21.67 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الحسابي لعزو الفوز فيساوي 7.31 وبانحراف معياري 2.82، في حين بلغ معامل الارتباط 0.747، وقيمة الاحتمالية المعنوية 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات عزو الفوز وبالتالي بالفرضية الثانية تحققت، وهذا ما يتفق مع دراسة (أميرة عبد الله معوض متولي، 2018) ودراسة (مكرم حميد الرفاعي، 2010) وكذا دراسة (نشوان عبد الله نشوان، 2019) فالثقة بالنفس الناجمة عن تقدير الذات تجعل من الشخص يتميز بدافع انجاز نجاح مرتفع، فكل تلميذ يثق في نفسه وقدراته وإمكانياته يجعله ذلك يسعى للنجاح والتميز دون الخوف من فشله، فالثقة بالنفس والصورة الايجابية التي يكونها التلميذ عن نفسه تدفعه بقوة للنجاح والتفوق والارادة بناء على ما يتمتع به من قدرات يراها في نفسه من خلال ثقته بنفسه و أيمانه بإمكانياته، كل هذا يجعلنا نفسر العلاقة الطردية بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح أو بعبارة أخرى العلاقة الايجابية بين النظرة الايجابية للذات عند التلميذ وعزوه السبي.

3. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد لدى التلاميذ.

الجدول رقم (11): يمثل نتائج الفرضية الثالثة

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاحتمالية المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تقدير الذات	21.67	4.12	0.804	0.00	0.05	دال
عزو الأداء الجيد	7.59	2.03				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 21.67 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الحسابي لعزو الأداء الجيد فيساوي 7.59 وبانحراف معياري 2.03، في حين بلغ معامل الارتباط 0.804، وقيمة الاحتمالية المعنوية 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد، ويعود ذلك إلى أن الثقة بالنفس والإيمان بالإمكانات والقدرات كل هذا يجعل من التلميذ لا يفكر مطلقا في الفشل واحتمالية حدوثه، فينصب تركيز التلميذ الوائق بنفسه والمؤمن بإمكانياته فقط في النجاح وسبل الوصول إليه ولا يشيح بتفكيره عن ذلك، فلا يعمل من أجل تجنب الفشل وما ينجر عنه بقدر ما يعمل جاهدا من أجل التفوق.

4. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الهزيمة لدى التلاميذ.

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الفرضية الرابعة

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاحتمالية المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	21.67	4.12	-0.783	0.000	0.05	دال
عزو الهزيمة	6.18	1.85				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 21.67 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الحسابي لعزو الهزيمة فيساوي 6.18 وبانحراف معياري 1.85، في حين بلغ معامل الارتباط -0.783، وقيمة الاحتمالية المعنوية 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الهزيمة وبالتالي فالفرضية الرابعة تحققت، وهذا ما تؤكدته الفكرة الرامية إلى أن الأفراد الذين لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية، وبناء على ذلك فإن برنارد واينر يقر بأن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف، وهذا ما يتفق مع دراسة (أميرة عبد الله معوض متولي، 2018) ودراسة (مكرم حميد الرفاعي، 2010) وكذا دراسة (نشوان عبد الله نشوان، 2019) كل هذا يجعلنا

نفسر العلاقة الطردية بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح أو بعبارة أخرى العلاقة الايجابية بين النظرة الايجابية للذات عند التلميذ ودافعيته لتحقيق النجاح وتجسيده.

5. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وعزو الأداء السيء لدى التلاميذ.

الجدول رقم (13): يمثل نتائج الفرضية الخامسة

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاحتمالية المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تقدير الذات	21.67	4.12	-0.786	0.00	0.05	دال
عزو الأداء السيء	7.23	2.68				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 21.67 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الحسابي لعزو الأداء السيء فيساوي 7.23 وبانحراف معياري 2.68، في حين بلغ معامل الارتباط -0.786، وقيمة الاحتمال المعنوية 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات وعزو الأداء السيء، ويعود ذلك إلى أن التلميذ الذي يتميز بدافع تميز الفشل عادة ما ينسب فشله لقصور في قدرته كما أنه يعزو نجاحه كنتيجة لعامل الحظ أو لعدم كفاءة المنافس فهو كثير الشك في قدرته ويعاني المزيد من القلق حيث ينخفض مستوى أدائه في موقف التقييم أو عند الاشتراك في المنافسة وهو كثير التفكير في الجوانب السلبية المرتبطة بالأداء لذلك فهو يفكر كثيرا في الانسحاب من الرياضة.

رابعا/ مناقشة عامة:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تقدير الذات لدى تلاميذ الطور المتوسط والعزو السبي، وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات الخام وانطلاقا من النتائج المحصل عليها تبين أن الفرضية محققة وهذا ما يتفق مع ذهب إليه وينر أنه إذا فشل الفرد في أداء مهمة ما فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر ويبذل المزيد من الجهد لإنجاز المهمة، حيث يترتب على الفشل إثارة الدافعية، وينتج عن الفشل في أداء مهمة ما نوعان من التوافق للميل الناتج. (خليفة، 2000، صفحة 132)

وما أكده كل من أركيس وجارسكي أن للعزو أهمية بالغة في الدافعية لإنجاز، ذلك أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل، يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية، وفي المقابل نجد أن الأفراد الذين لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية، وبناء على ذلك فإن برنارد واينر يقر بأن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف. (شليبي، 1998، صفحة 40)

وكذا ما افترضه هايدر في نموذجيه أن الفرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية كي يكون لديه قدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل، ويشير إلى أن حصائد السلوك ترجع إلى قوة شخصية فاعلية وهي قدرة داخلية تتركز على عنصرين هما القدرة والدافعية، وقوة أخرى هي القوة البيئية الفاعلة وهي خارجية وتتركز في عنصرين هما صعوبة المهمة والحظ الذي يعتبر من المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها. (العزیز، 1999، صفحة 20)

إضافة إلى ما افترضه واينر في نموذجيه بوجود أسباب يرجع إليها نجاح الفرد أو فشله وتتركز في عنصرين أساسيين هما أسباب مستقرة وأسباب غير مستقرة، وقد قام بإعادة افتراضات هايدر وصاغها من خلال متغيرين هما وجهة التحكم، الاستقرار، ثم قام بتطوير هذا النموذج (1989) على أساس تقسيم وجهة التحكم إلى متغيرين هما وجهة السببية وإمكانية التحكم، ثم قام بتوسيع نموذجيه المعدل الذي تضمن ثلاث متغيرات وإدخاله في إطار نظرية العزو، دافعية الإنجاز والانفعال. (علاوي، 2002، الصفحات 308-314)

وما ذهب إليه علاوي (2001) بأن اللاعب الذي يتميز بدافع إنجاز النجاح يبذل جهد لأنه يعرف قيمة النجاح وما يصاحبه من نتائج ومشاعر إيجابية وينظر إلى المكسب كنتيجة لاستعداداته وقدراته ويكون نتيجة لذلك زيادة الثقة في قدرته على تكرار الخبرات الناجحة فيما بعد وعندما يواجه بعض مواقف الفشل فإنه يفسرها بسبب التقصير في بذل الجهد وليس من القصور في استعداداته وقدراته أي أن خبرة الفشل تزيد من دافعيته نحو بذل الجهد المناسب ولا تثبط عزمته لتحقيق النجاح ويتميز سلوكه باستخدام أسلوب المبادأة وليس الحذر الشديد. (علاوي، 2001، صفحة 258)

كما يتفق مع النظرية الرامية إلى أن اللاعب الذي يتميز بدافع تميز الفشل عادة ما ينسب فشله لقصور في قدرته كما أنه يعزو نجاحه كنتيجة لعامل الحظ أو لعدم كفاءة

المنافس فهو كثير الشك في قدرته ويعاني المزيد من القلق حيث ينخفض مستوى أدائه في موقف التقييم أو عند الاشتراك في المنافسة وهو كثير التفكير في الجوانب السلبية المرتبطة بالأداء لذا فهو يفكر كثيرا في الانسحاب. (علاوى، 2002، الصفحات 144-145)

وتشير الدلائل إلى أن تقدير الذات لدى الناشئ الرياضي يتوقف بدرجة كبيرة على كيفية تفسيره لمسببات قدرة الفشل، فعندما يتم التفسير على أساس ضعف قدرته وكفاءته فإن ذلك يؤدي إلى إحباط ومن ثم انخفاض الدافع وربما التسرب والانسحاب من الرياضة، أما عندما يعتمد التفسير على أن هناك أخطاء أو قصورا في عمليات التدريب فإن ذلك يحسن الدافعية لديه. (راتب، 1990، صفحة 91)

خاتمة:

ختاما لما سبق استعراضه خلال دراستنا هذه يتضح لنا جليا الدور البارز للرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد عالمية استقطبت اهتمام الباحثين من مختلف التخصصات العلمية، والذين ساهموا في وضع قاعدة علمية ساهمت في التطور الذي آلت إليه في وقتنا الحاضر، في حين أضحت التربية البدنية والرياضية ميدانا تجريبيا هدفه تكوين الفرد تكوينا لائقا من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، يقوم على أسس تعمل كمقومات له لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وعليه فهو علم يرتبط ارتباطا وثيقا بمختلف العلوم الأخرى والتي من بينها علم النفس الرياضي، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم العلوم الإنسانية، وختاما لهذه الدراسة فقد خلصنا لمجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

أ. نتائج الدراسة:

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ عينة البحث مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية طردية معنوية بين تقدير الذات وعزو الفوز.
- توجد علاقة ارتباطية طردية معنوية بين تقدير الذات وعزو الأداء الجيد.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية معنوية بتقدير الذات وعزو الهزيمة.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية معنوية بتقدير الذات وعزو الأداء السيء.

ب. توصيات واقتراحات الدراسة:

- في ضوء النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية والتي أظهرت مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ فإننا نقترح التوصيات التالية:
- ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وزيادة الحجم الساعي لحصة التربية والرياضية نظرا للدور الكبير للنشاط البدني الرياضي في زيادة تقدير الذات وتحقيقها.
 - إجراء المزيد من البحوث النفسية والاجتماعية المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي لمعرفة كيفية توظيف رغبات وميول التلاميذ والظروف الملائمة للوصول إلى أعلى المستويات
 - الحرص على تكوين كفاءات في المجال الرياضي مدركة لأهمية الدور النفسي والاجتماعي في المجال الرياضي للنهوض بهذه المادة الدراسية وزيادة الإقبال عليها.
 - ضرورة توفير الإمكانيات والمعدات المادية في جميع المؤسسات التربوية وكل ما من شأنه أن يساعد على استثارة التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ باللغة العربية:

أ. الكتب:

- [1] أسامة كامل راتب. دوافع التفوق في النشاط الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1990.
- [2] حامد عبد السلام زهران. علم النفس والطفولة والمراهقة. القاهرة: دار عالم الكتاب، المجلد 6. 2000.
- [3] صالح محمد علي أبو جادو. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار النسيبة للنشر والتوزيع والطباعة، المجلد 2. 2000.
- [4] عبد الباسط حسن. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، المجلد 2. 1979.
- [5] عبد اللطيف محمد خليفة. الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- [6] علي بوطاف مقدم. الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993.
- [7] محمد حسن علاوى. الإعداد النفسي للناشئين: دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين لأولياء الأمور، سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي، المجلد 15. 2001.
- [8] محمد حسن علاوى. مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، المجلد 6. 2007.
- [9] محمد حسن علاوى. الإعداد النفسي في كرة اليد. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، المجلد 1. 2002.
- [10] محمد حسن علاوى. علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
- [11] محمد حسن علاوى. مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، المجلد 3. 2002.

- [12] محمد حسن علاوي. موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 1998.
- [13] مريم سليم. تقدير الذات والثقة بالنفس. القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- [14] مصطفى حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي. الدافعية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 1998.

ب. الأطروحات والرسائل:

- [1] منى مختار المرسي عبد العزيز. بناء مقياس دافعية الإنجاز لدى الناشئين الرياضيين. رسالة دكتوراه غير منشورة. حلوان : جامعة حلوان، 1999.

ج. المقالات:

- [1] أميرة عبد الله معوض متولي. العزو السبي للنجاح والفشل وعلاقته بتقدير الذات للتلاميذ العاديين بالمرحلة الإعدادية. مصر : جامعة الفيوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، 1، 2018.
- [2] مكرم حميد الرفاعي. العزو في الرياضة وعلاقته في بعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل في الألعاب الجماعية. العراق : المجلات الأكاديمية العراقية، 2010.
- [3] نشوان عبد الله نشوان. أسلوب العزو الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الزرقاء في الألعاب الجماعية. الأردن مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، 1، 2019.
- [4] محمود فتحي عكاشة. تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء. الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة الكويتية، 1990.

ثانياً/ باللغة الأجنبية:

أ. الكتب:

- [1] Bui-xuan, Karine. Introduction à la psychologie du sport. paris : chiron, 2005.
- [2] H.Cox, Richard. Psychologie du sport. bruxelles : université S.A. Bruxelles, 2005.-- R, Lecuyer. le concept de soi. paris : presses universitaires de france, 1978.

ب. المقالات:

- [1] Hein, Vello et Hagggar, Martin., Global self-esteem, goal achievement orientations, and self-determined behavioural regulations in a physical education setting. s.l. : Journal of sports sciences, Journal of sports sciences, Vol. 25, 2. 2007.
- [2] Kavussanu, M. et Harnish, D. Self-esteem in children: do goal orientation matter?, london : British journal of educational psychology, Vol. 70, 1, 2000.